

📌 facebook.com/alyaoum24 📌 twitter.com/alyaoum24 📌 youtube.com/user/alyaoum24

www.alyaoum24.com

أخبار اليوم

جريدة الأخبار

أسبوعياً لوشيق يومك



مهرجان تطوان للسينما المتوسطية يحتفي بالسينما الفلسطينية في دورته الـ25

فاطمة أبو ناجي

fatima.abounaji2008@gmail.com

سينما فلسطين ورهف من انوار الفضية هي ما وقع عليه الطيف منظمي مهرجان تطوان للسينما المتوسطية العربي لتكون شيفرة شرف الدورة الثلاث التي ستعقدونها العمارة البيضاء خلال الفترة الممتدة ما بين 20 و25 مارس المقبل واختار منظمي المهرجان اربعة لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل الفنان الإيطالي روبرتو جيرالكو وهي ورقة اظيرة لهدد اوضح منظمي الحدث السينمائي المعروف بانتقائه اصلا جيد ان السينمائي والموسيقى الإيطالي روبرتو جيرالكو يتسوتفى مهرجان سينما لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل وانجز جيرالكو موسيقى ازيد من 100 فيلما سينماليا، كما حاز العديد من الجوائز العالمية منها جائزة الأوسكار، وجائزة دافيد دي دوناتيلو، وجائزة ناسترو الفضية، والسعفة الذهبية، وجائزة برافيسيت لأحسن موسيقى تصويرية، وجائزة أيسر موسيقى تصويرية في مهرجان البندقية، وجائزة سيدك الذهبية برلين.

وتشمل لجنة تحكيم الفيلم الطويل في عضويتها الفخرية التركية بيلين إيسمر، والفنانة والمخرجة الإيطالية سوزان كوانسي، والمخرج والممثل المغربي جمال السويدي، والفنانة والمخرجة الفرنسية هيروديا ميزيريس.

الجزائري، وغيتا توماء ليهي هيراف، والهندي، أمينة أبو غزال، ورحلة في الرحيل، لهد السواتي، وسونوفا، لركان مياشي، والانسورة، لسانى زهران، ومنطقة ٥٠ لصالح أبو نعام، والبيضاء لدارين سلاي، وفنون الصلوة ليهاد بوشاب، كما ستعرض افلام لعقل ناقرة السينما الفلسطينية واختلافاتها الطلاقة من قبيل زمجرة القاتل، اعلى صيدان، وقسطن في الغر، قسطنى أبو علي، والقضاء اللجج، وبنكرات ونار، لإسماعيل شموط، والهوية الفلسطينية، للانس حول، وحسب الورقة التي اعتمدها إدارة المهرجان، يبدو ان قدر السينما الفلسطينية من التأسيسها هو ان تكون سينما ذات اطروحة، حيث رفضت العنقوان الاوان للقطاع المسلح، وسقطت خطوات الضعوف والشائبة، كما صاحبت تعقيدات هذه القضية ورفعاتها الصعبة، مبرزة انه لايجل تلك، كانت السينما الفلسطينية

سينما مقاومة وتعموية وتوثيقية وثورية، وتمكنت السينما الفلسطينية حسب الورقة نفسها من ان تخلق مجموعها من امثال محمد بقرى وهيام حياش وميساء عبد الهادي وايضا سفيان، كما استغلوا ان تعطي مخصصات التوزيع في اثير المهرجانات العربية والعالمية، ملقما ضاهت هذه السينما ممارسات جمالية تجاوزت الصورة النمطية لسينما المقاومة، وتخلصت من وطأ الحجب الفاسي، بجائزة محمود درويش. ■

وحسب صلاح منظمي المهرجان هن المخرج الجزائري، مالك بن إسماعيل، الفلوج لغيرا بجائزة خيلا لوجورمانه اليابانية، سيرانى لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي، والتي تضم ايضا كلا من الملقم المغربي مولاي إبراهيم الجعادي، والمخرج التونسي خالد فورمال، والفنانة الفلسطينية ريفاء حسين هرمدي، والسينمائية الفرنسية ربيعا ماي ياشي، وبمخصوص لجنة النقد، التي تشمل اسم الراحيل، مصطفى المسكوتي، فراسها السينمائي المغربي محمد اللاوي، بحضوية رئيس جمعية نقاد السينما هن بلخمار، والإعلامية أمينة بركات، والمقاد المصري احمد ثواني، والجامعة التونسية لهاد بلقادي.

وتحل السينما الفلسطينية شيفرة شرف طر الصورة الحالية من المهرجان، من خلال الامتلاء بانسانها واطلامها، حيث ستعرض مجموعة من الافلام الفلسطينية الجديدة، بينها فيلم «مخلف» لسان



تحل السينما الفلسطينية شيفرة شرف، طر الصورة الحالية من المهرجان. ■ سينما 25



فاطمة أبو نادي

حدثت إدارة مهرجان تطوان للمتوسطة المتوسطية، ثاني أعرق مهرجان سينمائي في المغرب، بعد مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة، قائمة الأفلام التي ستدخل فعار المنافسة في جوائز الدورة القادمة، ويصل عددها إلى 23 في صنف الأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية، للدورة القضاية (20)، المنتظر أن تنعقد بين الثالث والعشرين والثلاثين من شهر مارس الجاري.

وهكذا ستدخل المسابقة الرسمية للفيلم الروائي الطويل 12 فيلما، اثنان من اليونان هما «استراحت» لثونيا مشبالي و«النابل» لستيف كريكيس، وفيلمان من فلسطين هما «عقله ليسام الجريايوي» و«التقارير حول سمارة وسليم» لمؤيد

ستشمل
المسابقة
الرسمية للأفلام
الروائي الطويل
12 فيلما اثنان
من اليونان

شبان، وفيلمان من المغرب هما «الفيصات الثلاث» لعمة نالعة، لسعد الشرايبي، و«التعود الأخير» للجيلالي فرحاتي، إلى جانب الفيلم السوري «يوم أضعت لقي» لسؤدد كعدان، والفيلم المصري «الضيف» لهادي باجوري، والفيلم الإسباني «بلا نهاية» لسيزار إستيبان أليندا، والفيلم الإيطالي «ربطة الأمل» لغدوانو دي أنجليس، والفيلم التركي الفرنسي «سبيل» لفيوم جيوفانيني وكاغلا زنغرس، والفيلم الفرنسي البلجيكي «معاركنا» لفيوم سيزر. ويتضمن المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي، مستعرض عرض 11 فيلما،

اثنان من إسبانيا هما «انحراف المسار» لكاستنيراس غابيفو إيفان، و«صمت الأخرين» لألويينا كاراسيدو، واثنان من فرنسا هما «العربة وشجرة الزيتون» لقصة اقوى الفمطخ، لروالاند نوريين، و«لوستوك» 20، للمخرجة الفرنسية سيلفيرو إليزابيث، إلى جانب الفيلم الجورجي «قبل أن يعود أبي» لماري غولبياتي، والفيلم الجزائري «إسلام طفولتي» لشادية السنواوي، والفيلم السوري «تشميات كبرى» لإيذا جراد، والمصري «تاتون من بعيد» لأمل

رضيمس، والفيلم الكرواتي «لا نبيع مستقبلنا» لفيليسارو بولو، واليوناني «بعيدا نضحي» لمتاسي غلام الدين ومحمد جيهي، والفيلم اللبناني «بنطسي ونده» لمطير سلقيا. وسيكون جمهور مدينة تطوان خلال فعاليات المهرجان، على موعد مع عرض 27 شريطا آخر ضمن فترة تكريم السينما الفلسطينية، إلى جانب الأفلام المغربية التي توجد في دورات السابقة من المهرجان، وتعرض بمناسبة هذه الدورة القضاية الأفلام الموجّهة إلى جمهور الأطفال، وفيلما عظمي الأفتاح والأشعثاي، حيث ستحتاج الجمهور السينما المتوسطية مشاهدة عشرات الأفلام التي ستعرض بكل من صرح سينما إسبانيول وقاعة سينما أليندا وقاعة المعهد الفرنسي بالربنة. وفيلما عن الأفلام المعروضة ضمن فترة تكريم السينما الفلسطينية، مستعرض مجموعة من الأفلام ضارح المسابقة الرسمية للمهرجان، ومنها أربعة أفلام ضمن فترة «منطقة قلب»، ويتعلق الأمر بفيلم «معركة الجزائر» للجزائري مالك بن إسماعيل، وفيلم «ورد مسجون» لأحمد فوزي صالح من مصر، وفيلم «في عودنا» لتجيب بلقاسي من تونس، وفيلم «رحلة إلى فرقة الام» للمخرجة الإسبانية سيليا ريلو سلفيتو.

وشمن برنامج «استعاب» وبمناسبة الدورة القضاية للمهرجان، ستعرض 7 أفلام مغربية سبق لها الفوز بجوائز مهرجان تطوان في دورات السابقة، حيث سيعرض في هذا الصدد فيلم «القطوب المثلثة» لأحمد المعنوي، و«ذاكرة معتقلة» لجيلالي فرحاتي، و«صوت اللب» لفوزي بنسعيد، و«زمن الرمال» للشريف الطريفي، و«المنسيون» لحسن بنجلون، وستل في الطول «لا Y حد» و«الجماع» لنادو الوالد السيد. ■

23 فيلما تتبارى على جوائز الدورة القضاية لمهرجان تطوان للسينما المتوسطية



هدى فلسطين في عمواس ترميم الذكريات وسينما الأطفال بمهرجان تطوان

«تطوان» فاطمة أبوالمجدى

على وقع الأضواء وعلى إيقاع العزفات الموسيقية المنطقه سلك مدينة تطوان أول أمس الأحد بعدما انطلقت المناسبات من بعد من أعمال إطلاق البحر الأبيض المتوسط من أجل التفكير بالحوادث الأخيرة المبرحان. وذلك في حشد الأعلام الروائية الشوكة والأعلام الوثائقية ويخلق الأطفال المحدث في مسرح سينما إسبانيون، والذي شهد حفل افتتاح كبيراً لبرنامج سينما الأطفال، يشهد حفل الأعلام الرسمي الذي انطلق السبت الماضي.

والتي انطلقت عروض المسرحية السلك من مهرجان تطوان، أول أمس الأحد، من قاعة سينما أبنيد، يعرض فيلم «سعداء» للمخرج الفرنسي جودو سميتون، وهو من إنتاج سنة 2018، ويعد الفيلم السوري جودو الضيف الكلي، أسود كعنان، ومن خارج المساحة الرسمية شهدت القاعة عرض فيلم «رحلة حول قرفة لود» للمخرجة الإسبانية سيبيليا ريبو، الكاليفونيو، وهو الفيلم الذي يعرض ضمن برنامج منطقة الهدى الذي يقدم أقوى الأفلام السينمائية المتوسطية خلال الملتقى الأخيرين.

والتي كانت أمانة الملتقى الثقافي الفرنسي بالمدينة انطلاقاً من برنامج السينما الفلسطينية التي تعد ضيفاً على الدورة العادية من المهرجان، من خلال عرض فيلم «عمواس» لرميم القرين، أهدى أبو توبى، ومهدت المخرجة الفلسطينية بديرة قيسها في مهرجان تطوان، معتبرة فرحة في المهرجان أمراً طويلاً، مادام يعرض أسئلة متوسطية مرتبطة بالهجرة والرحيل من الأمية والقطاعات، كما هي أسئلة كبرى ووجدانية للأفراد والجماعات، كما كانت معها أبو توبى إلى أن السينما فعل تواصل، كلما هو المهرجان السينمائي فضاء للتواصل بين

مخرج الفيلم ومصور السينما في هذا البلد أو ذلك، فيما تغرب السينما فضاء بسج المجتمع.

ويستعيد الفيلم نوال قرية عمواس التي جعلها قوات الاحتلال الإسرائيلي قاعاً حرباً لك إلى جانب قرى بنيان.

وحيت نوال، فيما قامت المخرجة بقاء موسم القرية، ومهدت عن أهلها الذين هاجروا منها بسبب الحرب، انجزوا لوطون بيوتهم فحول موسم القرية، هي حياطة استعادة سينمائية لتفاصيل القرية ومعالجتها وبالرغم من المصاعب، حيث تصبج السينما

الوثائقية خبراً من مقابلة السيناريست بعد ذلك، وهي قاعة العهد الفرنسي بالمدن، وسوف تطلق أطوار المناسبات الرسمية للأعلام الوثائقية يعرض فيلم «صوت الأحرار» للمخرجة الإسبانية الوبية كاراسيمون، ويعد فيلم «إسلام عثماني» للمخرجة ناديا الزواوي، ويخلق الأطفال الأضواء من المصمم في اليوم الثاني من المهرجان، حيث تواصلوا بمخرجة كيلي سينما إسبانيون، رافع مخرجة الأضواء أيضاً.

وقد انطلق البرنامج الخاص بسينما الطفل من خلال عرض فيلم «أنا وأختي» للمخرجين الإسبانيون روسي، وعرض بعده فيلم «مهرجان» من «الشمس» للمخرجين بنجول، وولف، شير، الموزك، بنسيفي، حسن طرد، استعادة، وهي طرادتصلي بالأعلام الغربية التي سجل لها من جوائز المهرجان في الدورات السابقة، فيما تواصل هذه الدورة مخرجة برنامجاً متكافئاً ما بين العروض السينمائية الجديدة والعروض الخاصة، إلى جانب البرنامج الثقافي الدولي، وبرنامج الوثائق السينمائية المقروءة في وجه الطلبة والأطفال ونجوم الملتقى بالسينما في المغرب.

وقال المهرجان في افتتاح ليلة السبت الثقافي، وشهد تكريم الفنانين محمد الشويبي، محضون وزير الثقافة والاتصال في المغرب والأستاذة السابقة، ولعن قول هذه القصة خلال العهود الأخيرة، وهو المصنف بالمخرجين والسينمائيين المغاربة الذين كانوا معاً هذا العظم السينمائي، ولغوا وبرخوا بإعلامهم على أستاذة الدورات السابقة، كما أقيمت لقاء رئيس مؤسسة المهرجان، أحمد مصطفى، الذي اختير هذه الدورة حوزة فنية استثنائية لمهرجان جازع عن العمل والحرية، ويخبر عن القيم التي تليق من الإنسان وعن القرابة الإنسانية، ولقد أضحى من هذا الجماعي في العلم والأول.

محمد لعرج الذي كتب بالثقافية المتأهبة بالمهرجان، وبالقيود السينمائي، ومرفق المهرجان إلقاء كلمة مديرة نور الدين بنسيفي، الذي قال بأن إدارة المهرجان حرصت على جعل هذه الدورة دورة استعادية، من خلال الأضواء بتيمات ونجوم سينما المتوسطية وضاعفة، وهو تكريم السينما الفلسطينية في هذه الدورة، من خلال عرض أعمال من الأفلام الفلسطينية.

كما نهاية السينمائي والسر السينمائي، ومن خلال لقاء حول السينما الفلسطينية في مختلف أحوالها، وهي دورة استعادية أيضاً بضيف إسباني، مصطفى مينا بعد من الأفلام الغربية التي سجل لها أن توجت بجوائز هذا المهرجان في دوراته

السابقة، ولعن قول هذه القصة خلال العهود الأخيرة، وهو المصنف بالمخرجين والسينمائيين المغاربة الذين كانوا معاً هذا العظم السينمائي، ولغوا وبرخوا بإعلامهم على أستاذة الدورات السابقة، كما أقيمت لقاء رئيس مؤسسة المهرجان، أحمد مصطفى، الذي اختير هذه الدورة حوزة فنية استثنائية لمهرجان جازع عن العمل والحرية، ويخبر عن القيم التي تليق من الإنسان وعن القرابة الإنسانية، ولقد أضحى من هذا الجماعي في العلم والأول.





مفك ، فيلم ينافس بالأسير الفلسطيني في جائزة تمودا الذهبية بتطوان

✽ تطوان ، فاطمة أبوولاجي

دخلت فلسطين شعار المسابق على جوائز مهرجان السينما المتوسطية الجارية فعالياته بمدينة تطوان، وذلك عبر الفيلم الطويل «مفك» للمخرج الفلسطيني الشاب بسام الجريماوي، الذي يسلط الضوء على معاناة الأسير الفلسطيني بعد تحريرهم، وتعبية نقلهم مع سجناء لفاسيل الحياة، وهو فيلم روائي تشيخي رسم مخرجه صلاطمة من أحداث وحقائق واقعية. استلهمها من حكايات الأسرى المحررين، الذين كان يحرص على مقابلتهم خلال اليومين أو الثلاثة التالية لخروجهم السجن، من أجل محاولة التعرف عن قرب على مشاكلهم وإسماهم الدائمي العاصر، ورسم صورة عن ذلك. يقول المخرج مؤكدا صعوبة إنتاج وإخراج هذا العمل إلى غير الوجود، خصوصا أن الاحتلال يحاول بكل السبل أن يلق حادرا أمام إيصال حكايتنا إلى الخارج، يصرح المخرج

الفيلم الفلسطيني، الذي عرض ليلة السبت الماضي بالقاعة السينمائية «مينيدا» بتطوان بعد عرض الفيلم اليوناني «توقف» من إخراج طونيا ميشيالي، يملك قصة مزودة التي يعيش مع أسرته بأحد الطيمات الفلسطينية، ويعتق شرة السلة، لكن مفك أقرب أهدافه برصاصه من جهة المستوطنات الإسرائيلية سيقتل حياته رأسا على عقب، وسيفعه إلى المشاركة في هجوم على رجل يعتقد أنه مستوطن إسرائيلي، فطلق عليه الجيش ليدخل السجن، بعد الحكم عليه بـ خمسة عشرة عاما بترح بعدها شخصا مختلفا بوضع عليه التكيف مع محيطه الخارجي.

يؤدي انوار البطونة في فيلم «مفك» الذي كتب له السيناريو مخرجه الجريماوي، وهو أول تجربة عمل روائي طويل بعد فيلمه القصير «رؤوس نحاس» والذي سبق له أن عرضة بكل من مهرجان البندقية ومهرجان تورنتو السينمائيين، كل من زياد مكري وهرين شعري وجعل خوري وباسمينة قنومي وعزيم باشا وأمير خوري.

وهي تعبئة على هذا العمل، الذي صورت أغلب أحداثه بمدينة الأميري وعديدة رام الله بطاقم يتشكل الفلسطينيين 80 في المائة منه. قال الجريماوي «أردت إنجاز فيلم روائي يقدم لمطبعة غير نمطية تجسد كل المشاكل والمعاناة التي يواجهها الأسير الفلسطيني بعد تحريرهم، حاولت تجسيد هذه المعاناة للعالم الخارجي، ولذا نحن جمعنا أيضا، بشخصية واحدة، لخلق جاذب الشخصية غير نمطية». يقول المخرج ومن التعليقات التي قدمت سابقا حول هذا العمل جزء من قراءة الناقد السينمائي المصري، أمير العمري، الذي قال في فيلم مفك نحن أمام براما سيكولوجية، ودراسة نفسية شاب فقد الأمل بسبب خطأ ما، كان يتعين عليه أن يدفع ثمنه وهذه هنا يدمن الفيلم فترة المقاومة المسلحة بالعنف، لكنه يتحسر على الوضع القائم الذي لا مخرج منه.

أما الناقد السينمائي اللبناني، نديم جرجورة، فيعتبر الفيلم «تجربة تجمع بين شكل تقليدي للمناهج الدراسي وأسئلة حساسة تطرح في مدينة الأحياء الفلسطينية، بدءا من الأسر وأصحابه وتناحده، وصولا إلى آلية التعامل معه، إعلاميا واجتماعيا، دون التغاضي عن المحاولة الإنسانية لفهم كيفية العيش بعد اغواء السجن».



أفاية يوقع ، الصورة والمعنى ، وبولان ، حياتي جميلة ، بمهرجان تطوان

نحن برنامج مهرجان تطوان السينمائي البحر الأبيض المتوسط المتخصص مكتابة حيث الحكمة عقل لتقديم والواقع كتاب «الصورة والمعنى» لعماد نور الدين آفاية وكتاب «حياتي جميلة» لعماد بولان آفاية إبان من نعتل مهرجان تطوان للممارسة السينمائية، التي لا تتوقف عند حدود الفرجة بل تتعداها إلى مستويات التأمل والتفكير والتلقي. وهو ما قدمه نائب مدير المهرجان، عبد التطوف البازي، وهو يسير اللقاء، معتبرا أن «الأفلام وجدت لكي تشاهد، والتي تكون موضوع تفكير وتأمل» ويادم حقيقة حيث المتابعة.

رحب عماد البازي بضيوف اللقاء معتبرا أن التلخيلين بالكتاب شاطم شأن المثقفين بالسينما، بلقون في حبيبة واحدة شامية للفرجة، حتى أسس

أن «الإحفاء بالكتاب والسينما معناه الإحفاء بالمعنى نفسه» وقدم الناقد شرف الدين ماجبولين كتاب آفاية، الذي يعتبر في نظره من مفهوم عام وإنساني مفهوم الصورة، بما هي مفهوم متليس ويربطه بقم ما بين الحمسي والفردي، حين نتكح الصورة معاني تستعني التلخيل» ويرى الناقد أن ذلك «الافتقار» إنما هو شرط الإبداع والشار الأحدث إلى أن آفاية بالقرب الصورة السينمائية باعتبارها إنتاجا جماعيا يتدخل في إنتاجها مختلف صناع السينما، غير أن هذا الطابع الجماعي في تشكيلها لا ينفي عنها كونها وليدة مفهوم فردي هو مفهوم التلخيل... وهكذا راج مؤلف الكتاب بنحت أن مفهوم التلخيل في الصورة السينمائية بما هي صورة نورانية عريضة. كما تولف ماجبولين

عند «عصبة الصورة السينمائية ومورها في إنتاج قيم العدالة» ما دامت السينما فنا «حيثا» وهي الأخير خلص إلى أن «الصورة السينمائية لا يمكن أن تنصرف عن إنتاج المعنى» أن إنتاج الأثر» حتى لا يتخسر مورها في عبرة تطيق متعا جمالية» واستهل مؤلف

الكتاب، نور الدين آفاية، كلمته بالحديث عن علاقة الصداقة التي تجمعها بأصدقاء السينما في تطوان، عند ما يزيد على ثلاثين عاما، وهي صداقة كانت تنور حول

|| تطوان - مقاطعة ألباندي
Fatima.alayouna@gmail.com

راج مؤلف الكتاب بنحت لنا خصوصية للتخيل في الصورة السينمائية بما هي صورة نورانية حكيمة

لشباب الفن والثقافة في بلانما، وحول السينما والكتابة عنها، عند كتابه الأول «الخطاب السينمائي بين الكتابة والتأويل» وصولا إلى كتابه اليوم عن «الصورة والمعنى» كتاب يروي آفاية أنه يلامس هذا من المستويات، أولها نظري فكري يرتبط بسؤال الصورة

والسينما بما هي قضية وسؤال معرفي ثم موقع السينما في العالم، الذي نحن جزء منه، ثم مستوى التأمل السينمائي وأدواره ورهائلك، ثم موقع السينما في

التفاعل السياسي المغربي، وصولا إلى مستوى الحديث عن موضوع الثقافة والفرقة في المجتمع المغربي بشكل عام والطلاقة، وهي الطارقة أيضا، عند آفاية، هي أن المغرب سجل في زمنية تشيكية قوية تستلغها في الرواية والسينما، بيد أن التلخيل يعيش انحصارا في السياسة، وتلك هي الطارقة، وتلك هي ماضي المغرب» يتلم صاحب كتاب «الصورة والمعنى»

أما بالنسبة إلى الناقد رشيد نعم، فإن كتاب «حياتي جميلة» يأتي تكميلا لعماد راود الطرح لعماد بولان، بتلغته بقوله حين التطور أن الفن الروايتون يمثلون بأن تحول كتبه إلى أفلام سينمائية، غير أن عماد بولان، كما يقول في كتابه، يعلم بأن تحول الأفلام إلى كتب» هذا

الكتاب يقول نعم، هو كتاب «مراد وكتاب علاج وكتاب روح، فقيه بالتلف بولان أسرار» بمرارة ولشجاعة نادرة، هو ميشعري» بشكل من الأمثال في روح من الكتابة التكميلية على المستويين المعنوي والفني